

¹ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، أَذْهَبَ وَتَرَاءَ لِأَحَابَ فَأَعْطِيَهُ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ² فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَحَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ³ فَذَعَا أَحَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَكَانَ عُوبَدِيَا يَحْسِي الرَّبَّ جِدًّا. ⁴ وَكَانَ جَيْمًا قَطَعَتْ إِبْرَائِيلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ تَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَعَالَهُمْ يَحْنَزُ وَمَاءٍ ⁵ وَقَالَ أَحَابَ لِعُوبَدِيَا، أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا تَجِدُ عُشْبًا فَتُخَيِّبِ الْحَيْلَ وَالْيَعَالَ وَلَا نُعْذَمَ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا. ⁶ فَخَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَحَابَ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَخَذَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَخَذَهُ. ⁷ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِإِيلِيَّا قَدْ لَقِيَهُ. فَعَرَفَهُ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ، أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا. ⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ، هُوَذَا إِيلِيَّا. ⁹ فَقَالَ، مَا هِيَ حَظِيَّتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَحَابَ لِيَمِيتَنِي. ¹⁰ حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنْ هَكَذَا إِنَّهُ لَا يُوجِدُ أُمَّهُ وَلَا مَمْلَكَةَ لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُقَشِّشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ، إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ. وَكَانَ يَسْتَخْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ¹¹ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ، أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا. وَتَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ أَنْ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَحَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلَنِي. وَأَنَا عَبْدُكَ أَحْسَى الرَّبَّ مُنْذُ صَبَايَ. ¹² أَلَمْ يُخَبِّرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِبْرَائِيلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَغُلَّتُهُمْ بِخَبْنِ وَمَاءٍ. ¹³ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ، أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ، هُوَذَا إِيلِيَّا. ¹⁴ فَقَالَ إِيلِيَّا، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاءَى لَهُ. ¹⁵ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَحَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَحَابَ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا. ¹⁶ وَلَمَّا رَأَى أَحَابَ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَحَابَ، أَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ فَقَالَ، لَمْ أَكْذُرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَتْرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَيَسْتِيرُكُمْ وَرَاءَ الْبُعْلِيمِ. ¹⁸ فَلَا أَرِيسِلُ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ وَأَنْبِيَاءَ الْبُعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِبْرَائِيلَ. ¹⁹ فَأَرْسَلَ أَحَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ. ²⁰ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ، حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ. إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ

¹ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، أَذْهَبَ وَتَرَاءَ لِأَحَابَ فَأَعْطِيَهُ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ² فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَحَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ³ فَذَعَا أَحَابَ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَكَانَ عُوبَدِيَا يَحْسِي الرَّبَّ جِدًّا. ⁴ وَكَانَ جَيْمًا قَطَعَتْ إِبْرَائِيلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنْ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ تَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَعَالَهُمْ يَحْنَزُ وَمَاءٍ ⁵ وَقَالَ أَحَابَ لِعُوبَدِيَا، أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا تَجِدُ عُشْبًا فَتُخَيِّبِ الْحَيْلَ وَالْيَعَالَ وَلَا نُعْذَمَ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا. ⁶ فَخَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَحَابَ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَخَذَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَخَذَهُ. ⁷ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِإِيلِيَّا قَدْ لَقِيَهُ. فَعَرَفَهُ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ، أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا. ⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ، هُوَذَا إِيلِيَّا. ⁹ فَقَالَ، مَا هِيَ حَظِيَّتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَحَابَ لِيَمِيتَنِي. ¹⁰ حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنْ هَكَذَا إِنَّهُ لَا يُوجِدُ أُمَّهُ وَلَا مَمْلَكَةَ لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُقَشِّشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ، إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ. وَكَانَ يَسْتَخْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ¹¹ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ، أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا. وَتَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ أَنْ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَحَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلَنِي. وَأَنَا عَبْدُكَ أَحْسَى الرَّبَّ مُنْذُ صَبَايَ. ¹² أَلَمْ يُخَبِّرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِبْرَائِيلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَعَارَةٍ وَغُلَّتُهُمْ بِخَبْنِ وَمَاءٍ. ¹³ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ، أَذْهَبَ قُلْ لِسَيِّدِكَ، هُوَذَا إِيلِيَّا. ¹⁴ فَقَالَ إِيلِيَّا، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاءَى لَهُ. ¹⁵ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَحَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَحَابَ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا. ¹⁶ وَلَمَّا رَأَى أَحَابَ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَحَابَ، أَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ فَقَالَ، لَمْ أَكْذُرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَتْرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَيَسْتِيرُكُمْ وَرَاءَ الْبُعْلِيمِ. ¹⁸ فَلَا أَرِيسِلُ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ وَأَنْبِيَاءَ الْبُعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِبْرَائِيلَ. ¹⁹ فَأَرْسَلَ أَحَابَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ. ²⁰ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ، حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ. إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ

الْبَعْلَ فَاتَّبَعُوهُ. فَلَمْ يُجِئْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ²² ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ، أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَخَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ²³ فَلْيُغَطُّوا تَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَيُقَطُّوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْخَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا تَوْرًا. وَأَنَا أَقْرُبُ التَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْخَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ تَوْرًا. ²⁴ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ. فَأَحَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، الْكَلَامَ حَسَنٌ. ²⁵ فَقَالَ إِيلِيَّا لَأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ، اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَقَرُّبُوا أَوَّلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا تَوْرًا. ²⁶ فَأَخَذُوا التَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظَّهْرِ، يَا بَعْلُ أَجِبْنَا. فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. ²⁷ وَعِنْدَ الظَّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ، ادْعُوا بِصَوْتٍ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ. لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ تَائِمٌ فَيَنْتَبِهَ. ²⁸ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ²⁹ وَلَمَّا جَارَ الظَّهْرُ وَتَبَّأُوا إِلَى جِبِنِ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُضَعٌ. ³⁰ قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. ³¹ ثُمَّ أَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا، يَعْدِدُ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ. ³² وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قِنَاءَةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. ³³ ثُمَّ رَتَّبَ الْخَطَبَ وَقَطَعَ التَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطَبِ وَقَالَ، اامْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَضَبُّوا عَلَى الْمُخْرِقَةِ وَعَلَى الْخَطَبِ. ³⁴ ثُمَّ قَالَ، تَلُّوا فَتَلُّوا. وَقَالَ، تَلُّوا فَتَلُّوا. ³⁵ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقِنَاءَةُ أَيْضًا مَاءً. ³⁶ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ³⁷ اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا. ³⁸ فَسَقَطَتِ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُخْرِقَةَ وَالْخَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقِنَاءَةِ. ³⁹ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا، الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ. الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ. ⁴⁰ فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا، أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتِ

الْبَعْلَ فَاتَّبَعُوهُ. فَلَمْ يُجِئْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ²² ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ، أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَخَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ²³ فَلْيُغَطُّوا تَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَيُقَطُّوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْخَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا تَوْرًا. وَأَنَا أَقْرُبُ التَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْخَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ تَوْرًا. ²⁴ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ. فَأَحَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، الْكَلَامَ حَسَنٌ. ²⁵ فَقَالَ إِيلِيَّا لَأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ، اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَوْرًا وَاحِدًا وَقَرُّبُوا أَوَّلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا تَوْرًا. ²⁶ فَأَخَذُوا التَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظَّهْرِ، يَا بَعْلُ أَجِبْنَا. فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. ²⁷ وَعِنْدَ الظَّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ، ادْعُوا بِصَوْتٍ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ. لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ تَائِمٌ فَيَنْتَبِهَ. ²⁸ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ²⁹ وَلَمَّا جَارَ الظَّهْرُ وَتَبَّأُوا إِلَى جِبِنِ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُضَعٌ. ³⁰ قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. ³¹ ثُمَّ أَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا، يَعْدِدُ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِسْرَائِيلَ يَكُونُ اسْمُكَ. ³² وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قِنَاءَةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. ³³ ثُمَّ رَتَّبَ الْخَطَبَ وَقَطَعَ التَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطَبِ وَقَالَ، اامْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَضَبُّوا عَلَى الْمُخْرِقَةِ وَعَلَى الْخَطَبِ. ³⁴ ثُمَّ قَالَ، تَلُّوا فَتَلُّوا. وَقَالَ، تَلُّوا فَتَلُّوا. ³⁵ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقِنَاءَةُ أَيْضًا مَاءً. ³⁶ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ³⁷ اسْتَجِيبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِيبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا. ³⁸ فَسَقَطَتِ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُخْرِقَةَ وَالْخَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقِنَاءَةِ. ³⁹ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا، الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ. الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ. ⁴⁰ فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا، أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتِ

مِنْهُمْ رَجُلٌ. فَأَمْسَكُوهُمْ، فَتَرَلَّ بِهِمْ إِيَلَيَّا إِلَى تَهَرٍ
 قِيشُونَ وَدَبَحَهُمْ هُنَاكَ.⁴¹ وَقَالَ إِيَلَيَّا لِأَخَابَ، اصْعَدْ كُلَّ
 وَأَشْرَبْ، لِأَنَّهُ جِسُّ دَوِيٍّ مَطَرٍ. فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ
 وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيَلَيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى
 الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.⁴³ وَقَالَ لِعُلامِهِ، اصْعَدْ
 تَطْلُعَ نَحْوِ الْبَحْرِ. فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ، لَيْسَ شَيْءٌ.
 فَقَالَ، ارْجِعْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.⁴⁴ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ،
 هُوَذَا عَيْمَةُ صَغِيرَةٌ قَدَّرُ كَفَّ إِنْسَانٌ صَاعِدُهُ مِنَ الْبَحْرِ.
 فَقَالَ، اصْعَدْ قُلَّ لِأَخَابَ، أَشَدُّدُ وَانْزِلْ لِيَلَّا يَمْتَنَعَكَ
 الْمَطَرُ.⁴⁵ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ
 الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى
 إِلَى يَزْرَعِيلَ.⁴⁶ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيَلَيَّا، فَسَدَّ حَقْوَاهُ
 وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

مِنْهُمْ رَجُلٌ. فَأَمْسَكُوهُمْ، فَتَرَلَّ بِهِمْ إِيَلَيَّا إِلَى تَهَرٍ
 قِيشُونَ وَدَبَحَهُمْ هُنَاكَ.⁴¹ وَقَالَ إِيَلَيَّا لِأَخَابَ، اصْعَدْ كُلَّ
 وَأَشْرَبْ، لِأَنَّهُ جِسُّ دَوِيٍّ مَطَرٍ. فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ
 وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيَلَيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى
 الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.⁴³ وَقَالَ لِعُلامِهِ، اصْعَدْ
 تَطْلُعَ نَحْوِ الْبَحْرِ. فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ، لَيْسَ شَيْءٌ.
 فَقَالَ، ارْجِعْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.⁴⁴ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ،
 هُوَذَا عَيْمَةُ صَغِيرَةٌ قَدَّرُ كَفَّ إِنْسَانٌ صَاعِدُهُ مِنَ الْبَحْرِ.
 فَقَالَ، اصْعَدْ قُلَّ لِأَخَابَ، أَشَدُّدُ وَانْزِلْ لِيَلَّا يَمْتَنَعَكَ
 الْمَطَرُ.⁴⁵ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ
 الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى
 إِلَى يَزْرَعِيلَ.⁴⁶ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيَلَيَّا، فَسَدَّ حَقْوَاهُ
 وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.